

لسان العرب

(يفن) اليَفَنُ الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام أَيُّْهَا اليَفَنُ الذي قد لَهَزَهُ الْقَتِيرُ اليَفَنُ بالتحريك الشيخ الكبير والقَتِيرُ الشَّيْبُ واستعاره بعض العرب للثور المُسِنَّ فقال يا ليتَ شَعْرِي هل أَتَى الحِسانَا أَرْبِي اتَّخَذْتُ اليَفَنَ شَانَا السَّلابَ واللُّومَةَ والعِيَانَا ؟ حمل السَّلابَ على المعنى قال وإن شئتَ كان بدلاً كَأَنَّهُ قال إني اتخذتُ أَدَاةَ اليَفَنَ أَوْ شُورَ اليَفَنَ أَبُو عُبَيْد اليَفَنُ بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير قال الْأَعَشَى وما إِنَّ أَرَى الدَّهْرَ فيما مَضَى يغادرُ من شَارَفٍ أَوْ يَفَنٍ .

(* قوله « من شارف » كذا في الصحاح أيضاً وقال الصاغاني في التكملة والرواية من شارخ أي شاب) .

قال ابن بري قال ابن القطاع واليَفَنُ الصغير أيضاً وهو من الأَضْدَادِ ابن الأعرابي من أَسْمَاءِ البقرة اليَفَنَةُ والعَجُوزُ واللَّفْتُ والطَّغْيَا اللَّيْثُ اليَفَنُ الشيخ الفاني قال والياء فيه أَصْلِيَّةٌ قال وقال بعضهم هو على تقدير يَفْعَلُ لَأَنَّ الدَّهْرَ فَنَدَّه وَأَبْلَاهُ وحكى ابن بري اليُفَنُ الثَّيْرَانُ الْجِلَّةُ واحدها يَفَنُ قال الرَّاغِزُ تَقُولُ لِي مَائِلَةُ الْعِطَافِ مَا لَكَ قَدْ مُتَّ من القُحَّافِ ؟ ذَلِكَ شَوْقُ اليُفَنِ وَالْوِذَافِ وَمَضَجَعُ بِاللَّيْلِ غَيْرُ دَافِي وَيَفَنُ ماءٌ بَيْنَ مِيَاهِ بَنِي نَمِيرَ بْنِ عَامِرٍ وَيَفَنُ مَوْضِعٌ وَاقِعٌ أَعْلَمُ